

## (5) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخر ما تحدثنا عنه في شرحنا لهذه المنظومة الطيبة هي ما يتعلق الفصاحة فصاحة الكلمة - 00:00:00

يعني متى نحكم على الكلمة بأنها فصيحة اه لذلك نص على ذلك الناظم هنا رحمة الله عليه ذكر ثلاثة قال فصاحة المفرد ان يخلصا من تنافر غرابة خلف ز肯. ز肯 يعني علم؟ علم - 00:00:23

اه فعل ماضي مغير الصيغة ز肯 يعني علم وهو آآ تتمة بيته تكملة حشو آآ وقت وتكلمنا عن هذه الامور الثلاثة التنافر وعرفنا التنافر وظربنا عليه آآ مثالين ذكرنا مثلاً لما هو لما بلغ الغاية في التناظر - 00:00:47

يعني المتناهي في الثقل تمام ومثلنا عليه بالهوى ثم مثلنا على مثال دون ذلك يعني فيه ثقل لكنه ليس متناهيا في الثقل خفيف ثقل خفيف مثل مستشيرات. البيت الكلمة التي وردت في بيت امرؤ القيس. ثم اه شرحنا بعد ذلك اه - 00:01:08

كيف يعرف هذا التنافر؟ فقلنا انه يعرف بالذوق السليم وبيننا ما معنى الذوق السليم ثم انتقلنا نتحدث عن الغرابة وقلنا ان الغرابة هي كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى تمام - 00:01:31

آآ نعم ولا مألوفة الاستعمال بحيث يحتاج في معرفتها الى تفتيش عنها. في كتب اللغة المبسوطة وظربنا على ذلك مثلاً آآ بقول بعض العرب عندما قال آآ واذكر انه يناسب - 00:01:45

اسمهم ابو عمر او عمر النحوي بشيء من هذا القبيل لم يسميه هنا على كل حال. ما لكم تكأأتم علي كما تلاحظون يعني يعني كيف ان النطق بها حتى النطق بها يعني - 00:02:07

فيه فيه ثقل ولكن العلماء يأتون بهذا المثال للتمثيل على الغرابة الغرابة مع اني اجد في في نطقها ثقلا على اللسان اه على ذي جنة وقلنا ان التكأأ هو التجمع يعني ما لكم تجمعتم علي - 00:02:24

اه كما تجتمعون على ذي جنة الذي هو المجنون اه ما بصاحبكم من جنون بيعوا عنی يعني ابتعدوا عنی. طيب اه ثم تكلمنا عن ماذا ماذا ايضا - 00:02:44

نعم اه تكلمنا عن الكلمة مسرجا ما معنى مسرج وذكرنا خلاف العلماء فيه ولماذا هذه الكلمة غريبة ثم بعد ذلك انتقلنا الى الامر الثالث وهي الشرط الثالث الذي يجب ان يخلو - 00:03:01

ان ان تخلو منه الكلمة حتى يحكم عليها بأنها فصيحة افتحوا معاي صفحة مئة وتسعة. لاني في الدرس الاخير شرحتها بسرعة ولم اكن راضيا عن ذاك الشرح لانه كان سريعا - 00:03:20

لاننا وصلنا الى الشرط الثالث اه في الدقيقة الاخيرة من الدرس كم بقي دقيقة وينتهي الدرس فلم استطع ان او في هذا الشرط حقه ولذلك اريد ان نعيده مرة اخرى مع شيء من التفصيل - 00:03:34

افتتحوا معی في صفحة مئة وتسعة قال هنا الثالث منها اي من الثلاثة المذكورة يعني من الشروط او من القيود او من الاشياء التي يجب ان تخلو منها الكلمة حتى نحكم عليها بأنها فصيحة - 00:03:48

وهو الامر الثالث والأخير هو المخالفة يعني يجب ان لا تكون الكلمة مخالفة. مخالفة لماذا؟ مخالفة لقانون مفردات الالفاظ العربية التي وظعها الواقع الاول. طبعا الان بفتح النظر من الذي وضع اللغة - 00:04:04

من الواقع الاول الذي وضع اللغة العربية او من الذي وضع اللغات عموماً؟ هذى مسألة اخرى تبحث في علم اللغة علم متن اللغة في

علم اصول الفقه اه تبحث في في علم فقه اللغة تبحث في في علوم اخرى بالتفصيل. تمام؟ ليس هذا محلها الان - 00:04:22

ليس محلها ان ان نعرف من الذي وضع اللغات. طيب هناك خلاف بين بين العلماء في ذلك اه وهذا الخلاف معروف وقد تكلمت عن هذه المسألة في كتابي اه الذي اعده الان للطباعة ان شاء الله الذي سميتها ريشة ريش الطاووس على تاج العروس - 00:04:41

آآ وهي تقريبا اول او ثاني مسألة تكلمت عنها في هذا الكتاب يعني ستجد هذه المسألة في في الصفحة الاولى او في الصفحة الثانية من الكتاب طيب اذا نقول هنا الكلمة حتى نحكم عليها بانها فصيحة يجب ان تخلو من المخالفة. مخالفة ماذ؟ مخالفة قانون -

00:05:02

المفردات العربية قانون المفردات والالفاظ العربية كما وظعها الواظع الاول فان جاءت الكلمة على خلاف ما ثبت عن الواقع ووضع اللغة تمام فحين اذ نحكم على الكلمة بانها غير فصيحة - 00:05:24

والاظواه هنا وهذا كلامه هو هو هو التعبير الدقيق يعني خلافا لما يفعله بعض المصنفين في البلاغة عندما يأتي الى هذا الموضع ماذ يقول؟ يقول من شروط كلمة فصيحة الا تخالف القانون الصرفي - 00:05:49

تمام او الا تخالف اه مثلا القانون النحوي اه عادة يقولون الا تخالف القانون الصرفي. طيب لكن هذا غير دقيق. لانه لا يكفي فقط عدم مخالفته للقانون الصرفي بل نحن نقول ما نعبر بتعبير اعم من ذلك - 00:06:03

فنقول يشترط في الكلمة حتى تكون فصيحة ان لا تخالف قانون اللغة. اللغة عموما يعني قانون الكلمة كما هي عليه بحسب وضع الواظع لها بغض النظر هل وافقت القانون الصرفي ام لم تتوافق القانون الصرفي؟ هذا شيء اخر. القانون يعني القاعدة - 00:06:24  
وهذا معروف يعني لا يهم هل تواافق ما قرره الصرفيون في كتبهم ان تخالف التقريرات للصرفيين. هل هو يوافق القياس الصرفي لم تخالف القياس الصرفي هذا لا يهم - 00:06:44

الذى يهمنا ان تكون الكلمة موضوعة وضعا عربيا. كما وضعها الاول لان الاوضاع العربية تارة تواافق القانون الصرفي وهو الاكثر. وتارة تخالفه تأتي على خلاف القياس. تذكرون عندما نقول هذه على خلاف القياس؟ هذه على - 00:06:59

في القاعدة هذه شذت عن القاعدة هذا استثناء عن القاعدة. كثيرا ما نذكر هذا نحن في علم الصرف طيب فنحن الان نقول الكلمة نحكم عليها بان فصيحة اذا وافقت الوضع العربي - 00:07:16

سواء وافقت القانون الصرفي ام لم تتوافق القانون الصرفي وسنمثل على هذا وسنمثل على هذا. تمام؟ مثال هنا ضرب هنا مثلا فقال كالفك فيما يجب ادغامه طيب عرفنا في علم الصرف - 00:07:29

ان هناك مواضع يجب فيها الادغام طيب هذا درسناه في متن في متن البناء. عرفنا هناك متى يجب الادغام ومتى يجوز الادغام ومتى يحرم الادغام؟ ويجب ماذ؟ ما هو عكس الادغام؟ الفك - 00:07:52

تمام فاذا تارة يجب الادغام وتارة يجوز الادغام وتارة يحرم الادغام بل يلزمك ان تفك تمام هذا شرحناه في متن اه في متن البناء تقريبا في اخر المتن فاذا اذا كانت القاعدة - 00:08:11

اللغوية توجب آآ الادغام وجاء احد وفكها اذا خالف ماذ؟ هنا خالف امررين خالف الوضع اللغوي الذي وضعه الواقع الاول وخالف ايضا القانون الصرفي واضح وذلك كقول الفضل بن قدامة بن عبيدة الله العجلاني المكنى بابي النجم - 00:08:27

هذا بيت مشهور له يقول في قصيده الحمد لله العلي الاجل لي الواحد الفرد القديم الاول وبعد يقال الواهي بالفضل الوهوب المجزي اعطي فلم يدخل ولم يدخل نعم لم يدخل ولم يدخل يعني لم يتهم - 00:08:53

اه سبحانه وتعالى بالبخل بل هو سبحانه وتعالى الغني طيب ما اين الشاهد؟ واضح ان الشاهد في كلمة الاجل. هل سمعت احدا يقول الاجل في خطبة او في كلمة او في قصيدة هل سمعت احدا يقول هذا؟ لا احد يقول الاجل. وانما نقول ماذ؟ الاجل - 00:09:16

بادغام اللام في اللام. اذا ما حكم الادغام هنا واجب؟ ماذ فعل الشاعر؟ فك اذا هو خالف ما دخل في القانون اللغوي الذي يعني هذه الكلمة كيف وضعت وضعا اولى؟ كيف وضعتها الواقع - 00:09:34

وضع اللغة وضعها مدغمة اذا اذا عندما قال ابو النجم العجلاني هنا عندما قال آآ الاجل خالف القانون اللغوي وايضا خالف القانون

الصرفي لأن القانون الصرفي هنا يحكم بوجوب اللادغام - 00:09:48

الشاعر قد خالف الامرين معا اذا حكم على هذه الكلمة بانها غير فصيحة قال الشارح فان القياس الاجل. يعني يجب ان ندغم فنقول الاجل باللادغام لماذا ما هي علة وجوب اللادغام هنا؟ قال لاجتماع مثلين مع تحريك الثاني فوجب ادغامه. اثنين يعني لام ولام - 00:10:07

طيب هذى هذا هو الصورة او المثال الاول قال ايضا وكاللادغام فيما يجب فكه. الان هذا مثال ثان مثال ثان الوضع اللغوي يقتضي وكذلك الوضع وكذلك القانون الصرفي يقتضي ان تفك - 00:10:28

يعني يقتضي وجوب الفك وتحريم ماذا؟ تحريم اللادغام قال وكاللادغام فيما يجب فكه. يعني انت يجب عليك ان تفكه فتدھب انت وآتضفمه مثل ماذا؟ قال كما في حللت حللتوا عندنا اجتمع عندنا مثلان اللام مع اللام - 00:10:50

تمام لكن الحرف الثاني هنا ايش؟ ساكن لماذا سكن؟ لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء. تمام؟ وهذا قد ايضا بيته في متن البناء. اذا الان ما حكم ما حكم ادغام اللام في اللام - 00:11:11

نقول اللادغام حرام اللادغام هنا حرام. طيب ما الواجب الفك فلو ان انسانا ادغم وطلحت مثلا لو ان انسانا ادغم هل ماذا نحكم عن هذه الكلمة نحكم عليها بانها كلمة غير فصيحة؟ علل نقول لانها خالفت الوضع او قانون مفردات الالفاظ - 00:11:25

في اللغة العربية التي وضعها الواقع واضح؟ ثم صادف هنا انها ايضا خالفت القانون الصرفي ثم قال والمراد بالقانون هنا ما ثبت عن الواقع هذا هو مرادنا بالقانون. ما ثبت عن الواقع يعني لو قلنا مثلا على رأي كثير من الاصوليين ان - 00:11:48

هو الله عز وجل ان الله عز وجل هو الذي وضع اللغات. فنقول يعني المراد بالقانون هنا ما ثبت عن الواقع اي الواقع اللغة وهو الله عز وجل عند كثير من الاصوليين - 00:12:08

سواء اقتضاه القانون التصريفي او لا لا خصوص القانون التصريفي. يعني ليس فقط ان لا يخالف القانون الصرفي. هذا لا يكفي هذا لا يكفي وان كان قد عبر به بعض البلاغيين عندما يقول من شروط الكلمة الفصيحة الا تخالف القانون الصرفي فهذا غير دقيق. نعم - 00:12:21

وفي هذا يقول السيوطي رحمة الله تعالى في الفيفة البيان المسممة عقود الجمان في الفيفة البيان التي ذكرت لكم آذكر لكم انه نظم فيها ماذا؟ التلخيص يقول في هذه المسألة يقول وعدم الخلف لقانون جلي - 00:12:43

الحمدلله العلي الاجل يعني من شروطك انها فصيحة الا تخالف القانون ولم يقل القانون الصافي وانما قال القانون. فيشمل القانون اللغوي ويشمل القانون آآ الصرفي وغير ذلك وعدم الخلف لقانون جلي الحمدلله العلي الاجل. بيت لطيف وسلس - 00:13:01

قال فالحاصل ان الموافقة للقانون ان تكون الكلمة على وفق ما ثبت عن الواقع. سواء كانت موافقة للقانون التصريفي المستنبط القانون التصريفي من اين جاء يا اخوان كيف وضعنا القوانين الصرافية؟ كيف وضع الصرفيون قوانين الصرف؟ من اين جاءوا بها؟

قال المستنبط من تبع لغة العرب - 00:13:23

وهم تتبعوا لغة العرب تمام؟ فوجدوا ان الواو او الياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما مثلا قلب الفا لتصبح قال بيعة تصبح باعة. هذا من اين جاءوا به من تبعهم لكلام العرب؟ فوجدوا ان هذا هو حالهم مع جمهور كلامه - 00:13:44

فوضعوا قانونا قالوا خلاص قانون وقاعدة تقول اذا تحركت الواو او الياء وانفتح ما قبلها قلب الفا طيب الا توجد كلمات قليلة مخالفة هذا القانون الصرفي يعني استثنائية الا يوجد؟ الجواب يوجد. طيب هذه الكلمات هل هي فصيحة ولا لا؟ هذا البحث - 00:14:03

نقول الان بناء على ما قررناه ان كانت قد وردت عن العرب ووضعها الوضع فهي كلمة فصيحة ولا يهمنا هنا تخالف القانون الصرفي ام توافقه قال سواء كانت موافقة القانون آآ سنمثل على هذا كثيرا. الان بامثلة كثيرة. قال سواء كانت موافقة للقانون التصريفي المستنبط من تبع لغة العرب - 00:14:25

اقام بالاعلال قامة حصل فيها اعلال تمام لان اصلها قوام انها من قامة يقوم تمام فحصل فيها اعلال قوامة صارت قوامة ومد

مدة حصل فيها ماذ؟ ادغام حصل فيها ادغام لانه اجتمع فيها مثل ان - 00:14:47

تمام ولا نقول مدد وانما نقول مد نعم اذا سوء وافقت القانون الصرفي مثل لو قال انسان قام هذا فصحيح فهو موافق للوضع وموافق للصرف. مدة موافق للوضع وموافق للصرف - 00:15:14

او مخالفة له. القسم الثاني من الكلمات كلمات عربية لكنها مخالفة للقانون الصرفي وهذا الذي نعبر عنه نحن لما ندرس علم الصرف نقول هذا شذ على القاعدة تذكرون شذ عن القاعدة شذ عن الاصل - 00:15:32

قال او مخالفة له. ولكن ثبت من الواقع اي ثبت استعماله من الواقع. اذا هذى كلمة فصيحة ثبت من الواقع كذلك. مثل ماذ؟ قال كلمة ماء فان الهاء صرفيلا لا تقلب همزة - 00:15:53

لان هنا ماء ما اصلها ماء مياء طيب او ما الهمزة هذه اصلها هاء. ماذ حصل؟ قلبت الهاء الى همزة هل هذا هل هذا موجود في الصرف هذا مخالف للقانون الصرفي. مع ذلك هل يشك احد ان كلمة ما عربية فصيحة - 00:16:12

لا احد يشك هذا مثال جدا واضح لاجل ان نوصل لكم هذى الفكرة اذا نقول كلمة ماء كلمة عربية فصيحة لا شك فيها ولا ريب هل هي موافقة للقانون الصرفي؟ لا - 00:16:31

ليست موافقة القانون الصرفي. لماذا؟ لان الهمزة هذه اصلها هاء. اصلها ماء لذلك نحن نقول مياء ونقول في التصوير مويه والجمع امواه تمام؟ فاذا قلبت الهاء الى همسة هل هذا موجود في الصرف؟ هذا غير موجود اذا هذا مخالف للقانون الصرفي - 00:16:47

طيب اذا كلمة عربية ام لا؟ نقول فصيحة حتى ولو خالفت القانون الصرفي. لماذا؟ لانها ثبتت من الواقع كذلك هذا مثال واضح جدا في هذه المسألة. قال فان الهاء لا تقلب همزة في القانون التصريفي. ولكن ثبتت عن الواقع كذلك. اذا نستعملها دون اي غظاظة وهي كلمة فصيحة - 00:17:08

وصار في تقرر حكمها عن الواقع بالاستعمال الكبير كالاستثناء من القانون المذكور. يعني القانون المذكور اعني التصريفي. اذا لو قال اعترض علينا معترض قالها طيب هذا مخالف لقانون تصريفه؟ نقول نعم لكن اللي يقول لكل قاعدة استثناء وهذا استثناء - 00:17:31

اعني التصريفي والمخالف للقياس ما معنى مخالفة القيام؟ مخالفة ما ثبت عن الواقع ولا يلزم منه مخالفة القانون التصريفي. الا ترى ان ابا يأبى بكسر الباء مخالف لما ثبت عن الموضع وموافق للقانون التصريفي. نعم هذا ايضا عرفناه في علم الصرف - 00:17:49 اه النظم يقول شذاب يأبى عن الروية نعم كذاب يأبى عن الروية هذا بيت من من نظم الشافية لا يقل فعامرية او كما قال شد ابى يأبى. ابى ابى يأبى مخالف القانون الصرفي - 00:18:11

تمام يعني القياس ان نقول نعم اه نعم قال ابا يأبى بكسر الباء مخالف لما ثبت عن الواقع عفوا ان ابا يأبى يأبى بكسر الباء. ابى يأبى مخالف لما ثبت عن الواقع - 00:18:39

يعنى العرب لا تقول ابى ابى بمعنى امتنع ورفض التي وردت في القرآن الكريم الا ابليس ابى. تمام؟ ابى يعني امتنع. طيب هذا هذا مثال اخر الان للمسألة هل العرب ماذ تقول؟ العرب تقول ابى - 00:19:00

هذا في الماضي وفي المضارع تقول يأبى يأبى بفتح الباب هكذا تقول العرب لكن هل هذا الصنيع منهم موافق للقاعدة التي استنبطها الصرفيون والا لو اردته لو اردت ان يكون مطابقا للقانون الصرفي طبقا لما درسناه في علم الصرف كان يجب ان تقول ابى يأبى يأبى بالكسر اما ابى يأبى هذا مخالف للقاعدة الصرفية - 00:19:38

لكنه موافق لايش؟ موافق للوضع العربي للاستعمال العربي لكلام العرب واضح طيب طبعا انا اعرف ان بعض الناس يقول طيب كيف يعني كيف حصلت هنا المخالفة؟ قلت لكم الصرفيون يتبعون كلام العرب نثره منتشره - 00:19:56

ومنظومه تمام؟ فوجدوا ان غالب الكلام يكون على صورة معينة تمام اه فيضعون القاعدة. يقولون اذا كانت هذه الكلمة من باب كذا وكذا على وزن كذا طيب فيجب ان تأتي على سورة كذا - 00:20:14

لان هذا هو الكثير في كلام العرب الكثير من كلام العرب ان نقول فعل نعم يفعل في هذه في هذا الموضع فإذا جاءت كلمات قليلة وهذا من ضمنها ابى يأبى هذا شاذ وهذا شاذ على القاعدة الصرفية هذا قليل. في حكم عليه بانه شاذ - 00:20:36 قياسا لا استعمالا وهذا شرحناه بالتفصيل يعني في علم الصرف لكن انا اعرف ان كثير من الاخوة اه يكون قد درس النحو لكن لم يدرس الصرف فنضطر ان نشرح هذه المسألة - 00:20:57

اذا ابى يأبى موافق لاستعمال العرب مخالف اللي ما استتبطه الصرفيون من القواعد اما ابى يأبى ابا يأبى هذا مخالف لما ثبت عن الوضع العربي وموافق للقانون التصريفي ثم قال - 00:21:11

واما نحو ال آآل وماء وابى يأبى وعور يعور وقطط ففي هذه الان مزيد من الامثلة مع بالاضافة الى مثال ابا يعجا تمام هذى مزيد من الامثلة لنفس القضية هذى الكلمات يا شباب ال و م - 00:21:32

وابى يأبى وعور يعور وقطط هذه الكلمات كلها عربية فصيحة مع انها كلها بلا استثناء مخالف للقانون الصرفى اذا لاما حكمنا عليها بانها فصيحة؟ لانها موافقة لوضع العرب طيب هذى ما حكمها عند السرفين؟ هذى استثناءات من القاعدة الصرفية - 00:21:54 قال هنا وفصيحة اي هذه الكلمات كلها فصيحة لاما؟ لاما ثبت عن الواقع كذلك. فهو في حكم الاستثناء من القياس. الان سنبين لكم كيف شدت هذه على القاعدة صرفية ولاما؟ هذا لمن لم يدرس معنى الصرف - 00:22:18

حتى وبين ما درس هذا مراجعة له. قال وذلك لان اصل ال اصله كلمة اصل اصل كلمة ال اصلها هكذا. اهل واصل ماء واما حصل الان ماذا حصل ابدل الهاء فيهما اي في الكلمتين - 00:22:34

ابدلت الهاء فيهما همزة طيب وبين المشكلة؟ لا هذى مشكلة لان ابدال الهمزة من الهاء تمام؟ هذا مخالف للقانون الصرفى حرفيا الهمزة لا تبدل من الهم فاذا الان كلمة ال اصلها اهل. اين ذهبت الهاء؟ ابدل همزة - 00:22:56

كلمة ماء اصلها موه تمام؟ ابدل الهاء فيها همزة هل ابدال الهمزة من الهاء ثابت صرفي هل هذا موجود؟ كثيرا عند يعني هل هذا مستتبط من كلام العرب ان بحث وضعوا عليه قاعدة - 00:23:19

الجواب لا. الصرفيون تتبعوا كلام العرب فوجدوا ان ابدال الهمزة من الهاء هذا قليل فاذا فوظعوا قاعدة ان الهمزة لا تبدل من الهاء ولما اعترض عليهم بهذه الامثلة قالوا هذه استثناءات. ونحكم عليها بانها مخالف للقياس الصرفى. وللقانون الصرفى وللقواعد الصرفية - 00:23:39

لكن الان هل نحن ندرس صرف ولا ندرس بلاغة؟ ندرس بلاغة. طيب بلاغيا هذى الكلمات كلمة ماء وكلمة ال هل يشك احد بانها عربية فصيحة؟ لا احد يشك في فصاحتها - 00:24:01

لماذا هي فصيحة؟ لانها وردت عن الواقع وهم العرب واضح؟ بالدليل ورودها في القرآن الكريم الا ال فرعون آآل وكلمة ما آآل يعني آآل وجعلنا من الماء كل شيء حي ايات كثيرة - 00:24:15

اذا قال لان اصل ال اهل واصل ماء موت ابدل الهاء فيهما همزة وابdal الهمزة من الهاء وان كان على خلاف القياس التصريفي الا انه ثبت عن الوضع كذلك طيب هذا بالنسبة لكلمة ماء وبالنسبة لكلمة ال - 00:24:32

طيب بالنسبة لكلمة ابى يأبى ما ما قضيته هذه؟ ما قضتها؟ قال اي بفتح الباء ابى يأبى في المضارع. والقياس اي قياس الصرفى والقاعدة الصرفية طبقا لما قررها الصرفيون من تتبعهم لكلام العرب كان يجب ان نقول ابى يأبى بالكسر - 00:24:45

لماذا طيب؟ لان هناك قاعدة صرفية مستتبطة من كلام العربي هذى القاعدة السلفية تقول فعل بفتح العين لا يأتي مضارعه على يفعل بفتح العين الا اذا كانت عين ماضيه اولى ما هو حرف حلق - 00:25:05

وهل ابى يأبى عين ماضيه او لامه حرف حلق؟ لان ما عين ماضي الان ابى على وزن فعل ابى على وزن فعل كفاؤه ايش؟ فاؤه همزة وعينه الباء ولامه الالف هذه التي رسمت على على صورة الياء - 00:25:24

طيب اذا الان ننظر الى العين. ما الذي يقابل العين؟ الباء. طيب هل الباء من حروف الحلق؟ الجواب لا اللام هنا ما الذي يقابل اللام في في الميزان؟ الالف المقصورة هذه - 00:25:45

هذه ايضا ليست من حروف الحلق اذا لا يوجد حرف من حروف الحلق المعروفة عند التجويديين وعند الصرفيين لا يوجد حرف من حروف الحلق لا في العين الذي هو وسط الكلمة ولا في اللام الذي هو اخر الكلمة. اذا حينئذ لا يجوز ان يأتي مضارعه -

00:25:59

العين لا يجوز ان نقول فعل يفعل واضح؟ بل يجب ان يقال فعل يفعل واضح؟ اذا حينئذ ابى يأبى مخالف للقاعدة الصرفية وكان الواجب ان يقال ابى يأبى. لكن العرب لم تفعل هذا فماذا نقول؟ نقول هذا -

00:26:16

عن القاعدة قال الا انه نعم وابى يأبى بفتح الباء في المضارع والقياس كسرها فيه لان فعل بفتح العين لا يأتي مضارعه على يفعل بالفتح الا اذا كانت عين ماضيه اولامه حرف حلق. مثل ماذا؟ كسؤال. سأل -

00:26:33

عينه عينه همزة والهمزة من حروف الحلق لذلك هذا يجوز ان نقول في مضارعيه يفعل. فنقول سأل يسأل بالفتح كذلك آآ نفع نفع آآ لامه لامه الذي هو الحرف الاخير لامه عين -

00:26:54

لامه عين فهذا مضارعه يأتي مفتوح العين ونقول نفع ينفع ينفع اذا اشترط ان تكون عينه حرف حلق مثل سأل او لامه حرف حلق مثل نفعه. هذان في هاتين الصورتين يأتي المضارع مفتوحا -

00:27:12

العين يعني على وزن يفعل. فتقول يسأل انظر فتحنا العين الذي هي الهمزة وينفع نعم فتحنا ايضا العين التي هي الفاء فمجيء المضارع بالفتح على خلاف القياس التصريفي الا ان الفتح ثبت عن الواقع لذلك قلنا هي فصيحة. طيب -

00:27:28

عور يعور عفوا عورة بالكسر. عور يعور. هذه ما قضيتها؟ ما قصتها قال فالقياس فيهما اي القاعدة الصرفية مقتضى القاعدة الصرفية ان يقال عار يعارض هكذا كان يجب ان يقال. هكذا كان يجب على العرب ان يقولوا -

00:27:54

لماذا طبقا للقاعدة الصرفية التي استنبطها الصرفيون من كلام جمهور العرب ما هي بقاعدة صرفية؟ قاعدة مشهورة وهو ان اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها يجب قلبها الفا -

00:28:16

هذا قاعدة كررناها مليون مرة في كتب كثيرة جدا انظر هنا عور تحركت الواو ولا يهمنا تحرك الدماء ذا الان تحركت المهم. تحركت الواو وانفتح ما قبلها وهو العين فكان يجب ان تقلب الفا فيقال ايش؟ عار -

00:28:35

مثل قاعدة قاوا تحركت الواو وانفتح ما قبلها فيجب ان تقلب الفا. اه بايع تحرك الياء وانفتح ما قبلها فيجب ان تقام الفا فيقال باع طيب هنا عور كان يجب ان يقال عار -

00:28:52

وكذلك في المضارع كذلك في المضارع يعور يعور نعم كان يجب ايضا اه نعم ان كان يجب ايضا ان تقلب آآ الفا قال آآ فالقياس فيهما عار يعارض بقلب الواو الفا لتحريرها وانفتح ما قبلها. كذا لا يزال مثل ما نقول زال -

00:29:05

نعم اصلها زوالا لانها من الزوال مثل قال آآ نعم قال قول طيب لتحريرها وانفتح ما قبلها كزال يزال وتصبح عارة مثل زالة وتصبح يعارض مثل يزال طيب فتصحح الواو وتصحح الواو يعني عدم قلبها الفا هذا معنى تصحيح -

00:29:33

تصحح الواو خلاف القياس التصريفي نعم اما يعور يعور لم تقلب الواو هنا الفا لان ما قبلها لم يفتح واضح؟ لان ما قبلها لم يفتح هي تحركت الواو لكن ما قبلها ساكن -

00:30:00

ولذلك يعني لم يتعرض لها الشارع لا ينطبق عليها القاعدة المتقدمة التي اشرنا اليها وانما موضع الشاهد هو في اه نعم آآ الشاهد فيهما فيهما بالاثنين لكن الواو في الاول كان يجب ان تقلب الفا لانفتح ما قبلها -

00:30:25

فالذى اذكره الذى اذكره في علم الصرف انهم لما قلبوه في الماضي قلبوه في المضارع مع انه ليس مفتوح ما قبل الواو حتى الباب حتى يطرد الباب المهم ان القياس فيهما في الاثنين انه كان يجب قلبهما الفا. فعور هذا مخالف للقانون للقانون الصرفى فيجب ان -

00:30:47

قال عار بقلب الواوي الفا والواو ايضا في المضارع تتبع اه قبلها في في الماضي فتقلب ايضا تقلب ايضا انفا حيث القياس فيهما عريعار الى اخره. طيب. قطط هذا اخر مثال نمثل به -

00:31:13

هو اسم للشعر المنقبض كان مقتضى القياس الصرفى ان يدغم تدغم الطاء في الطاء لاجتماع المثيلين ولكنه ثبت عن الواقع الاول

العربي الفك دون الدغام اه اذا هذا مخالف للقياس الصRFي موافق للاستعمال العربي - 00:31:33

اه لماذا طيب فكته العرب لماذا؟ قال لدفع الالتباس بينه وبين قط الظرفية تقول ما فعلت هذا اه نعم ما فعلته قط نعم قط هذه الظرفية حتى لا تلتبس مع قطط الذي هو اسم للشعر المنقبض - 00:31:52

اه فكوا هذا وادغموا هذا بهذا نكون قد انتهينا من الامور الثلاثة التي نشترط ان تخلو الكلمة العربية منها حتى نحكم عليها بانها فصيحة اه فصاحة المفرد ان يخلص من تنافر - 00:32:18

تنافر غرابة خلف. اذا هذه الامور الثلاثة التنافر والغرابة والمخالفة للقانون اللغوي او القانون الوضعي الاول طيب هذى الامور الثلاثة نص عليها النظر. هل هناك امر رابعا نقول نعم زاد بعضهم امرا رابعا - 00:32:33

صفحة مئة وعشرة قال زاد بعضهم امرا رابعا في فصاحة الكلمة. وهو خلوصها من الكراهة في السمع يعني ان لا تكون الكلمة بحيث لو سمعها انسان عربي كرهها يعني تكون كريهة في السمع - 00:32:54

والمراد بالسمع هنا القوة السامعة تمام وهو ظاهر كما طيب بحث الكلمة بحيث يمجها السمع لو سمعتها انت يعني تشمئز تنقبض ويتبرأ من سمعها كقول ابي الطيب احمد بن الحسين ابن الحسن ابن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المتنبي - 00:33:13  
وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية سماوه وتبعه خلق كثير منبني كلب وغيرهم خرج اليهم لؤلؤ امير حمير نائب كافور الاخشيدى فاثره وتفرق اصحابه اصحاب المتنبي - 00:33:35

وحبسه طويلا ثم استتابه واطلقه وكان يمدح بقصيدة منها هذا البيت وهي المؤمنة المتقارب من البحر المتقارب الاميرة يعني يمدح الامير عليا سيف الدولة ابن حمدان صاحب حلب لما ارسل له كتابا يطلب منه الكوفة بامان وسأله المسير اليه فاجابه بهذه القصيدة التي مطلعها قوله - 00:33:55

فهمت الكتاب ابر الكتب فسمعا لامر امير العرب. الى ان قال مبارك الاسم اغر اللقب كريم الجرش النسب هل احتاج ان ابين لكم اين الشاهد لا يحتاج ان ابين لكم ايها الشاهد. قال بعض البلاغيين قال كلمة الجرشة هذه الكلمة غير فصيحة - 00:34:21

علل ليس لاجل التنافر ولا لاجل الغرابة ولا لاجل المخالفة للقانون اللغوي وانما لانها مكرودة في السمع تمجها الاسماع وتبرأ من سمعها قال ومعنى كريم الجرشة ما معنى كريم الجرشة؟ يعني كريم الناس - 00:34:45

النفس طبعا يعني بالنسبة لنا نحن لان اطلاعنا قاصر على اللغة العربية هذه الكلمة قد يصدق عليها الغرابة بانها بالنسبة لنا نحن هي كلمة غريبة. لكن لا عبرة لنا لا عبرة بنا نحن. العبرة بالاوائل - 00:35:08

والاوائل هذى كلمة يعني قد لا تكون آآ غريبة بالنسبة لهم. فهو الامر نسبي كما ذكرناه سابقا. على كل حال العلة هنا ان هذه الكلمة توجه الاسماء قال ومعنى كريم الجرشة بضم الراء وفتح الراء بضم الجيم عفوا وفتح الراء - 00:35:26

وتشدید الشين المفتوحة اي كريم النفس اذا مباركة لاسم اغر اللقب كريم النفس في النسب هذا هو مقصوده ورد ذلك ورد ذلك البعض او رد ذلك البعض الذي زاد الامر الرابع. الان يريد ان يبين الشارح ان هذا العالم - 00:35:46

الذى زاد هذا الامر الرابع لان من شروط الفصاحة الكلمة ان لا تكون مكرودة بالسمع بعض العلماء الاخرون ردوا عليه قالوا هذه الزيادة هذا القيد الرابع هذا الشرط الرابع لا حاجة اليه - 00:36:09

لا حاجة اليه. لماذا يعني يعني كلام الاخضر في نظمه يكفي. هذى الامور الثلاثة التي نص عليها كافية. لماذا قال بان الكراهة في السمع انما حصلت بسبب غرابة اللفظ تمام؟ اذا ارجعوا هذه الكلمة كما قلت لكم قبل قليل. هذه بالنسبة لنا نحن غريبة - 00:36:25

طيب لكن كما قلت لكم لا عبرة بنا نحن. لكن هنا صادف بحمد الله انها حتى عند الاوائل هذه الكلمة قريبة فاذا كلمة الجرشة لماذا غير فصيحة ليس لانها مكرودة في الاسماء - 00:36:51

بل لانها غريبة بل بل بانها لفظة غريبة اذا لا حاجة الى الزيادة على الامور الثلاثة التي نص عليها الناظم الاخضر في بيته السابق فهذا الشرط داخل في شرط خلوصها من الغرابة - 00:37:07

فالخلوص من الغرابة يستلزم الخلاص عن الكراهة في السماء يعني هناك تلازم بينهما. اي كلمة مكرودة بالسمع لابد ان تكون غريبة

فهمتم فلذلك نكتفي بـ ان نقول ان تكون الكلمة غير غريبة. وهذا يكفي - 00:37:23

لأنها اذا كانت مكرورة في السمع معناها أنها غريبة. فرجعنا اذا الى شروط الاخطرين واضح هذا على كل حال يعني لا شك ان الكلمة جرها تجعلك تتقىً يعني. فهي لا شك أنها مكرورة في السمع بلا شك. وايضا هي غيبة فاجتمع فيها الامران - 00:37:42

طيب ذكر يعني علم وهذا قد شرحناه سابقا وبهذا تكون قد انتهينا من مبحث فصاحة اه الكلمة ننتقل الان الى مبحث جديد وهو فصاحة الكلام الكلام وهو الامر الثاني المبحث الثاني. وثم بعد ذلك نختم بالمبحث الثالث والأخير وهو فصاحة المتكلم. اذا عندنا نحن كما بینا سابقا - 00:38:05

فصاحة الكلمة فصاحة المتكلم فصاحة الكلمة فرغنا منه بالتفصيل شرحناه له ثلاث شروط الان نتكلم عن الكلام. الكلام يعني الجملة التركيب الجملة المركبة تمام الكلام عند النحويين هو آآ كما تقدم معنا في في كتب النحو - 00:38:29

هو اللفظ المركب المفيد بالوضع اذا لا يقال للكلام كلاما الا اذا كان مركبا يعني جملة. والجملة اسمية او فعلية اه ثم بعد ذلك هل يشترط ان تكون الجملة مفيدة - 00:38:52

لا يشترط ان تكون الجملة مفيدة هذا فيه خلاف بين شراح الجوهر المكتوب بعض العلماء قال يشترط اه ان تكون اه ان المراد بالكلام هنا الكلام المركب المفيد فقط مثل قامة زيد وزيد قائم - 00:39:08

بعض الشرح قال لا. قالت قوله آآ هنا الكلام يشمل النوعين يشمل الكلام المركب المفيد ويشمل مركب غير مفيد غير مفيد مثل لو قلت ان قام زيد ثم تسكنت. هل هذا مفيد نحويا؟ هذا ليس مفيدا - 00:39:24

بعض الشرح قال يشمل مفيد ويشمل غير مفيد. وبعض الشرح قال لا لا يشمل الا المفيد فقط لكن الشارح هنا ماذا يقول والراجح ما عليه الجمهور وهو الاول لانه المتبادر الى الذهن. او المتبادر الى الذهن. ما هو الاول؟ الاول هو ان ان الكلام هنا يشمل المفيد وغير المفيد - 00:39:41

والله اعلم. طيب ثم قال وفي الكلام من تناقض الكلم وضعف تأليف وتعقيد سليم. نعم. يقول وفي الكلام والفصاحة في الكلام والفصاحة في الكلام آآ ان يسلم من تناقض الكلم الى اخره - 00:40:08

يعني الفصاحة في الكلام عندهم اي عند البهائيين سلامته من واحد تناقض كلماته الثاني ومن ضعف تأليف اي ضعف التركيب في اللفظ هذا الثاني والثالث ومن التعقيد في المعنى. اذا كم شرط؟ ثلاثة شروط كما ان فصاحة الكلمة لها ثلاثة شروط - 00:40:32

واضح شباب؟ نعيid هذى هذى الشوط مرة اخرى قال وفي الكلام من تناقض الكلم اي والفصاحة في الكلام كيف تكون اجتناب هذه الامور الثلاثة الاول من تناقض الكلم. يعني ان يخلو من تناقض - 00:40:55

الثاني وضعف تأليف الثالث وتعقيد واضح هذا قال هنا وترك الناظم امرا رابعا يعتبر في فصاحته اه ذكره اصله يعني يقصد الترخيص وهو فصاحة كل كلماته يعني يقول مع هذه الشروط الثلاثة التي ذكرها هناك شرط رابع اضافي وهو ان نقول حتى نحكم على الكلام بـ انه فصيح يجب ان تكون - 00:41:12

كلها فصحة ايضا وهذا لم يذكره الاخباري لماذا احترازا من نحو لو قال احد مثلا في مثل هذه الامثلة؟ زيد اجل الان انظروا زيد اجل هل فيه تناقض لا هل فيه ضعف تأليف؟ ضعف تأليف يعني لا يكون مخالفـا للقواعد النحوية. سنبين هذا ان شاء الله بالتفصيل - 00:41:57

ضعف تأليف مقصوده الا يخالفـا القواعد النحوية. القانون النحوي طيب اذا الان زيد اجل هل فيه تناقض؟ لا هل فيه ضعف تأليف؟ يعني هل فيه مخالفة نحوية؟ لا هل فيه تعقيـد - 00:42:22

هل في تعقيـد في اللـفظ؟ لا هل في تعقيـد في المعنى؟ لا اذا كان على على مقتضـى شروط الاخبارـات التي نص عليها هنا ان نحكم على هذه الجملـة وهي زيد اجل بـانـها ايـش؟ فصـحة. فـهمـتم الاـشكـال - 00:42:42

ولـكنـ والـصـوابـ انـ هـذـهـ الجـملـةـ غـيرـ فـصـحةـ. لـمـاـ؟ـ لـوـجـودـ مـفـرـدـةـ فـيـ قـلـبـهاـ غـيرـ فـصـحةـ وـهـيـ مـفـرـدـةـ اـجـلـ هـذـىـ الـكـلـمـةـ اـجـلـ غـيرـ فـصـحةـ لـمـاـ؟ـ لـانـ الـادـغـامـ هـنـاـ وـاجـبـ وـالـفـكـ لـاـ يـجـوزـ - 00:42:57

فيقال فكان يجب ان يقال زيد اجل واضح شباب اذا لا لا تكفي هذى الشروط الثلاثة هذى الشهور الثلاثة لا تكفي بل لا بد ان نزيد شرطا  
رابعا ونقول من شروط الكلام حتى يحكم عليه بانه فصيح. اضافة الى شروط ثلاثة - 00:43:16

التي نص عليها الاخطرى ان نقول يشترط ايضا رابعا ان تكون كل كلمات الجملة اية فصيحة مثال اخر عمرو جحيش تقدم معنا ان  
كلمة اه جحيش استعمالها بمعنى المستبد برأيه ونحو ذلك انها كلمة اه - 00:43:34

فيها غرابة اذا هي غير فصيحة فهذه الجملة اذا غير فصيحة تمام آما المفردة هنا غير فصيحة فاذا بالتالي الجملة كلها غير فصيحة  
وشعره تذكرون بيت امرؤ القيس؟ نفس الفكرة فمستشرد هنا فلو تأملت في جملة شعره شعره بفتح - 00:43:55

فتح الشين الشعر الذي يكون فوق الرأس وليس الشعر. الشعر الذي هو البيت والكلام المضموم اذا شعره مستشرد لو تأملت في هذه  
الجملة لوجدت انها ليس فيها تنافر ليس فيها ضعف تأليف - 00:44:20

يعني مخالفة نحوية وليس فيه تعقيد وكان يجب على كلام الاخباري ان تكون هذه الجملة فصيحة يعني ان يكون هذا الكلام فصيحا  
مع ذلك نحن نحكم على هذه الكلمة بانها غير على عفوا بها على هذه الجملة بانها غير فصيحة. علل نقول لوجود مفردة - 00:44:38  
في ضمنها وفي قلبها غير فصيحة وهي مفردة مستشرد وسبب وعد فصائل مستهتر هو الثقل الخفيف الموجود فيها. وهو توسط  
الثاء بين السين والشين وانفه مسرج. ما الاشكال هنا؟ مسرج. قلنا هذى كلمة فيها غرابة. لانه لا يعرف هل هو اه هو يريد ان  
يشبهها بالسراج - 00:44:55

هل هو او ام هو يريد ان يشبهها بالسيف السريجي الى اخر ما تقدم معنا اذا فتم فيها غرابة هي غير فصيحة وعليه فالجملة او  
التركيب كاملا ليس فصيحا من شروط فصاحة الجملة ان تكون كل كلماتها فصيحة - 00:45:20

قال فليس بفصيحة اي هذه الامثلة الاربعة ليست فصيحة ثم قال فالاول من الامور الثلاثة. فالاول من الامور الثلاثة. اه الان شرع  
يتكلم عن الامور الثلاثة التي عليها الناظم التي نشرطها او نشرط خلوها - 00:45:38  
من الجملة او من التركيب العربي حتى يقال عن هذه الجملة بانها فصيحة يجب ان تخلص من التنافر ومن ضعف التأليف ومن  
التعقيد فما معنى تنافر ومعنا ضعف التأليف ما معنى اه التعقيد؟ هذا ان شاء الله سنبينه في الدرس القادم. نقف عند هذا القدر. والله  
اعلم وصلى الله - 00:46:14

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:46:35